سري جدا

منع

وزارة سيادية في دولة عربية اصدرت تعميماً الى الجهات التابعة لها بمنع دخول مواطني عدد من الدول العربية الاخرى القادمين من غير اوطانهم. المصادر المطلعة اكدت انه تم بالفعل منع عدد من القادمين من دخول هذه الدولة اضافة الى قيام الجهات المختصة باجراء احصاءات دقيقة للاجانب المقيمين فيها والعاملين لدى عدد من الشركات الاستثمارية.

مستشار

عاتب رئيس عربي مستشارا له. كان وعده بتعيينه في منصب وزاري هام، وقال له إنه كان جادا في وعده، لكنه هو الذي أبعد نفسه عن هذا المنصب. وقال الرئيس لمستشاره، ان بعض الاتصالات التي قام بها مؤخرا، ودون أن يستشيره فيها، قد دفعت بالفريق المنافس إلى التحرش به وتنظيم حملة ضده وقد ادى هذا العتاب إلى فتور في علاقة المستشار برئيسه لكن العلاقات بينهما عادت إلى طبيعتها، بعد أن فاتت فرصة التعيين

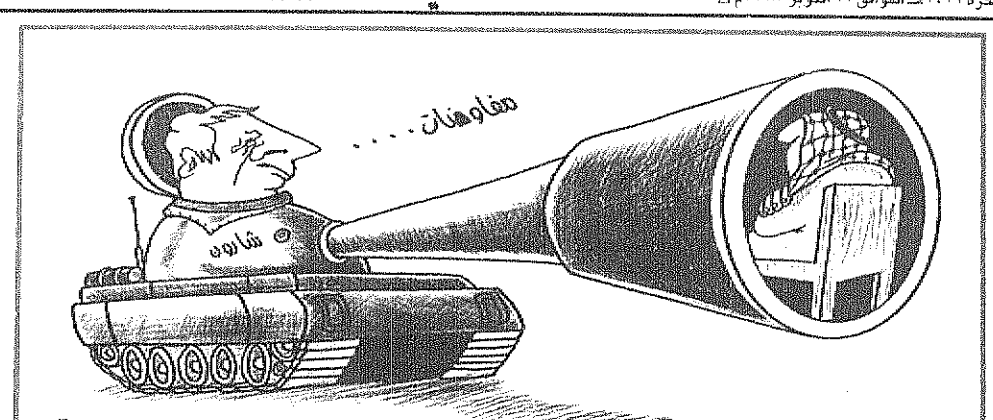

رؤى الغد

مصطفى كركوتي*

تركيا.. والبوابة الصحيحة للمنطقة

تدهور العلاقات السورية -التركية ووصولها الى درجة التهديد باللجوء الى استخدام القوة العسكرية. لا بد ان يكون مفاجئا لاغلبية الرأي العام العربي والعالمي. فلم يسبق في الماضي، ومنذ انهيار الامبراطورية العثمانية في العقد الثاني من القرن العشرين، ان حدثت مواجهة بين البلدين او قامت احدهما بحشد قواتها -مثلما تفعل تركيا الآن- على حدود الدولة الاخرى. وقيام تركيا بسلسلة هجوم على الاراضي السورية -لا قدر الله- كما يهدد المسئولون الاتراك اذا لم تستجب دمشق لمطالب انقرة، تطور خطير -وربما هو التطور الاخطر في المنطقة منذ الغزو العراقي للكويت في شهر اغسطس عام ١٩٩٠. والتصعيد الجاري بين الجانبين يجب ان لا يخرج عن حدود الكلام على الرغم من مشاركة جميع الاحزاب البرلمانية التركية فيه التي لها حساباتها المحلية اكثر من اي شيء آخر. هذا التصعيد يثير اهتمام الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي لان ذاكرته لم تنس بعد الاحداث في عشية غزو الكويت.

واذا كان سبب التدهور المفاجيء للعلاقات من وجهة نظر انقرة مرتبط بتاييد دمشق المزعوم لـ«الارهاب الانفصالي» الكردي وايوائها له. فان علاقات سوريا مع معظم فصائل الحركة الوطنية الكردية، قديمة وتعززت بعد قيام «الثورة» في ايران عام ١٩٧٩، من دون ان يعوق ذلك مسار العلاقات السورية -التركية. ويضاف الى ذلك ان تركيا لم تلعب اي دور هام ومباشر في الحياة السياسية العربية، او في الشرق الاوسط، طوال نصف قرن من «الحرب الباردة» -ما عدا دورها في محاولة تاسيس «حلف بغداد» في عقد الخمسينات. فطاقات انقرة خلال تلك الفترة كانت مسخرة بالكامل- كعضو في منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو)- لخدمة اهداف وسياسة ناتو.

فاثناء المواجهة بين العملاقين الدوليين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق)، كانت اهمية تركيا بالنسبة لواشنطن مثل اهمية كوبا بالنسبة لموسكو، ومع نهاية «الحرب الباردة» وانهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته الشوعية، بدات تركيا تقدم نفسها الى المنطقة كقوة اقليمية برداء جديد ولسان مختلف. واضحت انقرة اهتماما مباشرا بشئون المنطقة، في ضوء تبعات الغزو العراقي للكويت واظهرت ملموحات لم تكن واضحة في السابق، في مسعى منها لتصبح لاعبا رئيسيا في هذه الشئون وفي نسيج المنطلقة الاقليمي.

الا ان المؤسف ان تركيا سعت الى دخول المنطقة العربية من خلال «البوابة» الاسرائيلية -- اذا صح التعبير- وهذا بسبب قلقها للجانب العربي بوجه عام وليس لسوريا فحسب. وقد استنكر العرب والمسلمون هذه المحاولة من خلال جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ودعوا انقرة الى اعادة النظر بانفاقها العسكري مع اسرائيل. وعلى الرغم من اعلان تركيا في اكثر من مناسبة ان تحالفها مع الدولة اليهودية ليس موجها ضد العرب، فانه من الصعب النظر الى التصعيد التركي الحالي ضد سوريا بعيدا عن العامل الاسرائيلي.

واذا اراد احد ان يصدق الموقف التركي، فان التصعيد يخدم احد امرين او كلاهما معا: الاول داخلي ويرتبط بوجود وضع سياسي معقد حيث تخضع الاحزاب المدنية لرقابة صارمة من قبل الجيش الذي يخول الدستور التركي قيادته حق اصدار -او سحب- «شهادات حسن سلوك» بشأن اداء الحكومة. وقد بدا ذلك واضحا من خلال دور المؤسسة العسكرية في اسقاط حكومة نجم الدين اربكان الاسلامية المعتدل، على الرغم من انها كانت منتخبة حسب الاصول الديمقراطية.

فتحت ضغوط هذه المؤسسة المتواصلة، فان مؤسسات الحكم المدني في انقرة تجد نفسها مضطرة لاتخاذ مواقف متصلبة واصدار تصريحات «عنترية» في بعض الاحيان. ويضاف الى ذلك ان لدى عسكر تركيا عناصر مشتركة كثيرة مع عسكر اسرائيل، وان كان بالنسبة لثقافة التدريب او فلسفة التوجيه العسكري جراء الارتباط الحربي التاريخي والمتميز بين كل من انقرة وتل ابيب مع واشنطن.

اما الامر الثاني فهو يرتبط بتصور انقرة الجديد وغير المتبلور بعد للعلاقات الاقليمية في المنطقة.

وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم كان قد اشار الى ملامح هذا التصور لاول مرة اثناء زيارته الى الاردن في فبراير الماضي باعلانه عن مبادرة اطلق عليها اسم «خطة للتعاون الامني الاقليمي» بين العراق والدول المجاورة. جيم لم يسم هذه الدول ولكنه تحدث عن هدف الخطة وحصره بتمكين العراق من استعادة سيادته فوق اراضيه باسرع وقت. واذا اضيف الى ذلك حقيقة وجود ثلاثة ملايين كردي في مساحة ١٥ الف ميل مربع في «كردستان العراق» -حسب تسمية الدستور العراقي- يديرون شئونهم بانفسهم ويجمعون الضرائب ويعقدون المحاكم وينتخبون وينقاتلون ايضا، هو امر مقلق لتركيا التي تعيش فيها اقلية الاكراد. اذن يصح الاستنتاج ان مبادرة جيم تخاطب هذه المسالة و«التعاون الامني الاقليمي» هو بالتالي بين تركيا والعراق فقط. التصور الجاد للتعاون الاقليمي لتحقيق الاستقرار والامن يجب ان يشمل قضايا المياه والتعاون التجاري والعمالة والتخلص من اسلحة الدمار الشامل الخ... ويجب ان تشارك في صياغة التصور الجديد كل الدول المؤثرة في المنطقة.

* مراسل عكاظ في لندن

تحليل كتبه فتحي حسن عطوة

مركز المعلومات

كان الاقتصاد في عصر القطبية الثنائية والصراع الايديولوجي احد ادوات السياسة الخارجية للدول بشكل عام والدول الكبرى على وجه الخصوص. واليوم في عصر انتهاء الحرب الباردة يهيمن الاقتصاد على سجل التفاعلات الدولية وتستعد الدول لمواجهة تيار العولمة حتى لاتجد نفسها خارج حركة التاريخ وتدرك المملكة حقيقة التغيرات التي يمر بها النظام الدولي وطبيعة العلاقات الدولية في المستقبل

جولة سمو ولي العهد في اسيا

خطوة كبيرة لتكريس التعاون مع العملاق الاصفر

بل انها تخطت مرحلة الادراك الى وضع تصور لمواجهة هذه التغيرات عكستها الكلمة التي القتها المملكة في الامم المتحدة في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة.

ويقوم هذا التصور على عدة ركائز:

○ ضرورة مشاركة جميع الدول في صياغة ظاهرة العولمة وذلك بهدف بناء عالم متوازن في المصالح وتبادل هذه المصالح في عالم متكافيء.

○ تحرر الاقتصاديات وانفتاح الاسواق العالمية ليس هدفا واضحا هو وسيلة لنمو الاقتصاديات.

○ مضاعفة جهود التنمية في الدول النامية.

○ ضرورة تكريس التعاون بين الدول لبلورة برنامج عمل محدد وشامل ستجيب لتطلعات الدول النامية.

○ ضرورة قيام الدول المتقدمة بتعهداتها في مساعدة الدول النامية واعادة جدولة ديونها وضمان فتح اسواقها امام الدول النامية.

ولم تكتف المملكة بوضع تصورات وانما واكب ذلك اتخاذ خطوات عملية لدعم التعاون بين الدول، وذلك تحقيقا لتوجهات عالمية جديدة تقوم على تسهيل العمل الجماعي الدولي لمواجهة تحديات التنمية في المرحلة المقبلة. فكما يشير تقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم عام ١٩٩٧م ان تحديات التنمية لاتتوقف عند حدود كل دولة، ففي عالم تتزايد فيه درجة اعتماد الدول بعضها على بعض تكون لتصرفات اي بلد في الغالب انعكاسات على جيرانه وعلى بقية العالم.

وتاكيدا لهذا الامر، فإن حرص المملكة على ا لانفتاح على الدول الكبرى ودعم اسس التعاون معها هو مواكبة لحركة التاريخ. والجولة القادمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في كل من الصين واليابان وكوريا وباكستان هي خطوة كبيرة لتطوير العلاقات بين المملكة وهذه الدول وتكتسب اهمية كبيرة في المرحلة المقبلة لعدة اسباب.

السبب الاول:

ان الدول المشار اليها والتي ستشملها الجولة ثلاث منها قوى اقتصادية كبيرة في عالم اليوم. ولديها قدرات ومواردة ضخمة سواء موارد طبيعية او موارد ديمغرافية وهو مايشير اليه الجدول التالي رقم (١)

وعلى سبيل المثال فإن الصين دولة غنية بالموارد الطبيعية والبشرية ودخلت نادي المصدرين العشرة الاوائل في العالم ولديها فائض تجاري مع فرنسا والولايات المتحدة يصل الى مليار دولار شهريا. واصبحت الصين البعد الاول في العالم من حيث الاستثمارات الاجنبية المباشرة فيها. وحققت الصين منذ سياسة الانفتاح الاقتصادي والاخذ باقتصاديات السوق عام ١٩٧٨م واحدة من اكثر الاقتصاديات نموا في العالم بمعدل يتراوح بين ٩-١٠٪ سنويا واذا استمر هذا المعدل حتى عام ٢٠٣٨ ستكون الاولى عالميا في قوة اقتصادها.

واذا كانت اليابان تشكل معجزة اقتصادية عالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واصبحت تمثل الاقتصاد الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة، فإن كوريا الجنوبية ايضا قد حققت معجزة اقتصادية منذ عام ١٩٧٠م.

وقفز ناتجها القومي من ٦,٨ مليارات دولار عام ١٩٧٠ الى ٥٩١ مليار دولار عام ١٩٩٥م واصبحت الاقتصادية رقم ١١ في العالم.

السبب الثاني:

ان هذه الدول ارتبطت بعلاقات تقليدية قوية مع المملكة منذ مدة طويلة وحتى الصين التي تعود العلاقات الدبلوماسية معها الى ٢٩ ذو الحجة ١٤١٠هـ (٢١ يوليو ١٩٩٠م) ارتبطت مع المملكة بعلاقات اقتصادية وثقافية منذ مدة طويلة وبلغت العلاقات التجارية بين الدولتين عام ١٩٨٤ ١٥٧٨ مليون ريال.

اما العلاقات مع اليابان فيعرها ١٤ عاماً منذ اقامة العلاقات بين الدولتين عام ١٩٥٤م وترتبط الدولتان باتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني وقعت في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) تاسست بناء عليها لجنة سعودية يابانية مشتركة على المستوى الوزاري عقدت حتى الان سبعة اجتماعات وهناك حوار بين رجال الاعمال في البلدين منذ عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) تم في اطاره عقد تسع جولات منه حتى جمادي الاخرة عام ١٤١٧هـ (اكتوبر ١٩٩٦م.

اما كوريا فقد تم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع المملكة منذ عام ١٣٨٧هـ (١٩٧٦م). وهناك اتفاقية للتعاون الاقتصادي منذ عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) وانبثقت عنها عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) لجنة مشتركة وهناك اتفاقية في مجال الاعفاءات الضريبية في مجال النقل الجوي وقعت في ١٤١٠/٧/٣هـ (١٩٩٠/١/٢٩م) وهناك اتفاق بشأن مشروع مشترك بين ارامكو السعودية وشركة سانجيونج الكورية في مجال تكرير النفط منذ عام ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

اما باكستان فالعلاقات معها تمتد الى عام ١٩٤٧م وهو عام تاسيس باكستان وارتفع التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين من مستوى مفوضية الى مستوى سفارة عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) وهناك علاقات قوية بين الدولتين بفضل توجه المملكة الاسلامي الذي يجد مردودا طيبا باستمرار لدى باكستان وهناك لجنة سعودية باكستانية مشتركة منذ عام ١٤١٠هـ (١٩٨٩م).

وقد انعكست هذه العلاقات الطيبة في مجال التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي يمكن توضيحها وفق الجدول رقم (٢) الذي يوضح تاريخ بدء العلاقات بين المملكة وكل دولة وحجم التبادل التجاري وعدد المشروعات المشتركة بين المملكة وكل دولة وحجم الاستثمارات في هذه المشروعات المشتركة.

السبب الثالث:

ان هذه الدول لديها رغبة حقيقية في تطوير التعاون مع المملكة.

فالصين ترغب في زيادة حجم التبادل التجاري عام ٢٠٠٠م الى خمسة بلايين دولار بما يجعل الصين من اكبر الشركاء التجاريين للمملكة كما ان الصين لديها نية رفع وارداتها من النفط السعودي اربعة اضعاف لتصل لنحو ١٨ مليون طن من النفط الخام.

مقابل ٤,٥ ملايين طن حاليا.

كما ان اليابان كان قد سبق لها ان طرحت مفهوم الشراكة الاستراتيجية مع المملكة من اجل القرن الحادي والعشرين وهو المفهوم الذي طرحه رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو خلال زيارته للمملكة في ١٤١٨/٧/٨هـ (١٩٩٧/١١/٨م) كما ان كوريا تنظر باهتمام بالغ للعلاقات بالمملكة خلال الفترة المقبلة.

السبب الرابع:

انه ليس هناك مشاكل في العلاقات بين المملكة وهذه الدول بل العكس هو الصحيح تماما ان هذه الدول تنظر للمملكة على اعتبار انها احدى عوامل الاستقرار في المنطقة من خلال سياستها الخارجية المتوازنة والمعتدلة. وبالتالي فان هذه الرؤية الجيدة تنعكس ايجابيا على العلاقات الثنائية وثانيا على قضايا المنطقة لانها ستؤدي الى مزيد من التنسيق السياسي بين المملكة وهذه الدول بما يخدم المصالح العربية والاسلامية.

خاصة ان اليابان تتطلع لدور دولي متميز خلال الفترة القادمة، كما ان الصين تمر بمرحلة من التغييرات الداخلية التي ستجعلها تنطلق بقوة في مجال العلاقات الدولية. وهو ماسيخدم العلاقات الثنائية بين المملكة وهذه الدول ويحترم ايضا المصالح العربية والاسلامية.

البيان الدولة	تاريخ العلاقات	حجم التبادل التجاري	حجم الاستثمارات في المشروعات المشتركة
الصين	١٤١٠هـ (١٩٩٠م)	١,٦٨ مليار دولار	عشرة ملايين دولار
اليابان	١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)	٥٦,٢٥ مليار ريال	٥,٨ بلايين دولار
كوريا الجنوبية	١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)	٢٧ مليار دولار	٦٦٤,٣٢ مليون ريال
باكستان	١٣٦٧هـ (١٩٤٧م)	٣,٤ مليارات ريال.	٣٣,٥٠ مليون ريال

* تم تبادل التمثيل الدبلوماسي عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)

الدولة	عدد المشروعات المشتركة
الصين	مصافي وثلاثة مصانع بتروكيماوية ومشروعات للادوية البيطرية
اليابان	اكثر من عشرة مشروعات
كوريا الجنوبية	٢٦
باكستان	٢٠ شركة مشتركة

جدول رقم (٢) يبين تاريخ العلاقات السعودية بالدول التى ستشملها الجولة وحجم التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية معها

	المؤشر الدولة	عدد السكان بالمليون	المساحة بالكيلو متر المربع	اجمالي الناتج المحلي مليار دولار	معدل النمو السنوي	اجمالي الصادرات بالمليار دولار	جمال الواردات مليار دولار
١	الصين	١,٢٧٠	٩,٦٠٠,٠٠٠	٢,٦١٠	٨,١٪	١٤٨,٧	١٢٩,١
٢	اليابان	١٢٥,٧	٣٨٠,٠٠٠	٢,٦٨٠	٢٪	٤٤٣,١	٣٣٥,٨
٣	كوريا الجنوبية	٤٥,٩	٩٩,٧٧٢	٥٩١	٩,٢٪	١٢٥	١٣٥,١
٤	باكستان	١٣٢,٢	٨٠٣,٩	٢٧٤	٣,١٪	٧,٩	١١,٤

للدول التي ستشملها جولة سمو ولي العهد

مسئولون ومراقبون يمنيون لـ«عكاظ»:

حوار الوثائق أثمر حكماً عادلاً.. وبعد التنفيذ ستعود العلاقات الى طبيعتها

حافظ البكاري (صنعاء)

اعرب المسئولون والمراقبون السياسيون اليمنيون عن ارتياحهم لقرار هيئة التحكيم الدولية في النزاع بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش في البحر الاحمر.

وتوقعوا - في تصريحات لـ«عكاظ» - الالتزام من قبل الطرفين بنتائج التحكيم حيث هناك ارادة واتفاق مسبقان على ذلك.

واشاروا الى انه في حالة تنفيذ الحكم ستعود العلاقات الى سابق عهدها..

التزام متفق عليه

عبدالقادر باجمال - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني - اعرب عن ارتياح بلاده - حكومة وشعبا - لقرار المحكمة وقال: ان الحكم يؤكد ان السلوك الذي سلكته اليمن واريتريا يعبر عن موقف مسئول.. واضاف: بالنسبة لنا ان هذا الاطار احد ثوابت سياستنا الخارجية.

وعن الالتزام بنتائج التحكيم قال باجمال: لقد اتفقت القيادتان السياسيتان في اليمن واريتريا في وقت سابق على تاكيد التزامهما بالنتائج.. وهذا مانتوقعه من اخواننا في اريتريا. مؤكدا ان العلاقة بين البلدين ستعود الى سابق عهدها علاقة جوار واخوية لها جذورها التاريخية وقال ان بلاده ستسعى بالتعاون مع اريتريا لتامين السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

حوار الوثائق

واشاد عبدالوهاب روحاني - النائب ورئيس اللجنة الاعلامية في البرلمان اليمني بردود الفعل الاريترية منوها بموقف القيادة اليمنية باللجوء الى حوار الوثائق..

وقال الدكتور احمد الكبس - استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء - ان المطلع على الوثائق التي قدمت الى هيئة التحكيم يطمئنه تماما الى الحق اليمني في السيادة على الجزر ومن ثم فان الحكم اعاد الحق الى صاحبه.. واضاف: خير ما فعلته اليمن هو لجوؤها للعقل ووصد ابواب الحرب.. مشيدا ايضا بالموقف الاريتري.

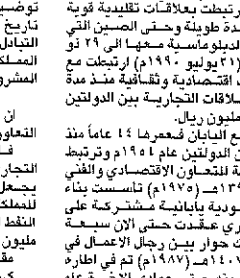
باجمال

مسئولان اريتريان لـ«عكاظ»:

التزامنا بنتيجة التحكيم موقف مبدئي.. وتبقى المسائل الفنية

خالد طه - هانفيا

(الرياض - اسمرا)

اكد الدكتور احمد حسن دحلي - رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الاريترية - على قبول بلاده للحكم الذي صدر عن لجنة التحكيم الدولية بشأن النزاع حول جزر حنيش بين اريتريا واليمن.

وقال الدكتور دحلي في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» في اسمرا على ان هذا الموقف تعتبره الحكومة الاريترية موقفا مبدئيا منذ ان بدأت الأزمة في نوفمبر من عام ١٩٩٥م حيث اعتبرت الحكومة الاريترية ان الخلاف مع اليمن حول الجزر يمكن حله بطريقة ودية وأخوية ومباشرة عن طريق طرف ثالث بان يقدم كل طرف ما لديه من حجج واثفقنا بالفعل على رفع الخلاف الى محكمة دولية في اتفاق المبادئ الذي تم في ٢١ مايو ١٩٩٦م والذي نص على تكوين محكمة دولية تتولى دراسة الملف ثم تصدر حكمها على ان يكون الحكم مقبولا من البلدين وغير قابل للاستئناف.

وقد اكد الرئيس الاريتري ونظيره اليمني في اكثر من مناسبة الالتزام بقرار المحكمة أياً كان الحكم.

وحكم المحكمة لايخص جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى وانما على مجموعة الجزر حيث حكمت المحكمة بان تتبع مجموعة الجزر للسيادة اليمنية ومجموعة اخرى للسيادة الاريترية.. واعتقد - والحديث مايزال للدكتور دحلي - ان كلا الدولتين ملتزمتان بما تم الاتفاق عليه في اتفاق المبادئ.. ومن جانبنا فنحن ملتزمون بقرار المحكمة لان ذلك كان التزاما منا امام شعبنا والرأي العام الدولي والاطراف الصديقة التي كان ذلك الاتفاق تحت اشرافها.

وحول آلية انسحاب القوات الاريترية المتمركزة في جزيرة حنيش الكبرى وتسليمها للسيادة اليمنية قال الدكتور دحلي ان الحكم صدر امس الاول وهناك طبعا تفاصيل كثيرة ودقيقة مثل مسالة انسحاب القوات وهذه مسائل فنية طالما صدر الحكم والبلدان ملتزمان به وبتنفيذه.

من جهته اكد الاستاذ سليمان الحاج سفير دولة اريتريا لدى المملكة على ان بلاده اكدت في وقت سابق وفي مناسبات متعددة على انها ستلتزم بالقرار الصادر عن محكمة العدل الدولية الخاص بالنزاع حسول جزر حنيش مع اليمن بصرف النظر عن ماهية الحكم ولمصلحة من. ولذلك فالحكومة الاريترية تقبل بهذا الحكم وفي الواقع نحن نراه حلا حضاريا لهذا الخلاف بين الدولتين في هذه الجزر ونقبل هذا القرار نتمنى بان يكون نقطة البداية لتوطيد العلاقات التي كانت موجودة بين البلدين ويساهم في استتباب الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم وتامين الحركة الملاحية في البحر الاحمر. ونحن نرى ان القرار مقبول من كلا الطرفين ويخدم مصلحة الشعبين الشقيقين الاريتري واليمني. وحول منح المحكمة لاريتريا السيطرة على بقية الجزر الاخرى غير جزر حنيش قال السفير الاريتري ان هناك اكثر من خمس جزر ستظل تحت السيطرة الاريترية ويحق لكلا الطرفين حق التحرك الملاحي والصيد في هذه المنطقة.

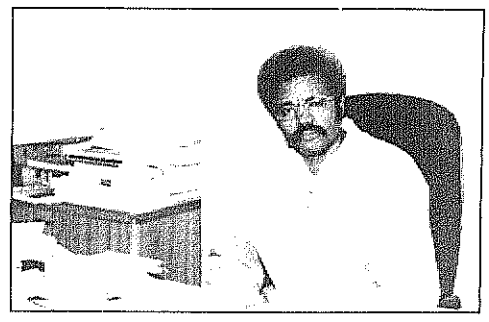
د. احمد

التسلسل التاريخي لازمة حنيش من بداية الازمة حتى صدور قرار التحكيم

فتحي حسن عطوة (مركز المعلومات)

□ ١٤١٦/٦/١٨هـ ١٩٩٥/١١/١١م.

○○ ميليشيات اريترية مسلحة غير حكومية تنذر جنودا يمنيين في جزيرتي حنيش بالمقادرة. واليمن ترسل تعزيزات قوية لحماية الجزيرتين.

□ ١٤١٦/٦/٢٣هـ ١٩٩٥/١١/١٦م.

○○ اريتريا تؤكد على لسان شاتيوم جيد فيلا القائم بالاعمال الاريتري في بروكسل ان جزيرة حنيش الكبرى والصغرى تخضعان لسيادة اريتريا. وان الرئيس الاريتري بعث برسالة الى الرئيس اليمني يؤكد فيها اذا كانت لليمن مطالب فيمكن حلها بالتفاوض.

□ ١٤١٦/٦/٢٩هـ ١٩٩٥/١١/٢٢م.

○○ وفد اريتري مكون من ثلاثة وزراء يزور صنعاء لبحث مشكلة الجزر ولم تستمر الزيارة سوى عدة ساعات.

□ ١٤١٦/٧/١٢هـ ١٩٩٥/١٢/٤م.

○○ بيان للجامعة العربية يؤيد اليمن في تمسكها بحدودها ومياهها الاقليمية والجزر التابعة لها في البحر الاحمر.

□ ١٤١٦/٧/١٩هـ ١٩٩٥/١٢/١٠م.

○○ زيارة الدكتور عبدالكريم الارياني «نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني» الى اريتريا للتفاوض بشأن الحدود والنزاع على الجزر.

□ ١٤١٦/٧/٢٣هـ ١٩٩٥/١٢/١٥م.

○○ قوات عسكرية اريترية تعتدي على حنيش الكبرى اليمنية والجامعة العربية تدعو اريتريا الى سحب قواتها من الجزيرة.

□ ١٤١٦/٧/٢٦هـ ١٩٩٥/١٢/١٨م.

○○ اريتريا تخرق وقفا لاطلاق النار واقفت عليه من قبل وتحكم سيطرتها على الجزيرة. واليمن يشن غارات جوية فوق حنيش في محاولة لاستعادة الجزيرة، والقوات الاريترية تاسر ١٨٠ يمنيا.

□ ١٤١٦/٧/٣٠هـ ١٩٩٥/١٢/٢٢م.

○○ الرئيس الاريتري يدعو الى التحكيم الدولي لحل النزاع ويرفض شروط صنعاء باخلاء الجزيرة. ويؤكد ان مسالة الاسرى اليمنيين لا تستخدمها اسمرة كقضية مساومة وانها ستسلمهم الى الصليب الاحمر الدولي في العاصمة الاريترية.

□ ١٤١٦/٨/١هـ ١٩٩٥/١٢/٢٣م.

○○ بدء وساطة امريكية وأخرى اليمنية بشأن الجزر، واليمن تعتبر مطالب اريتريا بالتحكيم هروبا فيما قررت اريتريا اطلاق الاسرى.

□ ١٤١٦/٨/٣هـ ١٩٩٥/١٢/٢٥م.

○○ مجلس الوزراء السعودي في جلسته برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يعرب عن قلقه للجوء اريتريا الى استخدام القوة في جزر حنيش ويدعو الى ضرورة العمل سلميا لحل تلك القضية.

□ ١٤١٦/٨/٨هـ ١٩٩٥/١٢/٣٠م.

○○ اريتريا تطلق سراح الاسرى اليمنيين الذين عادوا الى اليمن في حين واصل الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في ذلك الوقت زيارته لصنعاء حيث جدد استعداد المنظمة الدولية لتقديم المساعي الحميدة.

□ ١٤١٦/٨/١٥هـ ١٩٩٦/١/٦م.

○○ فرنسا تنضم لجهود الوساطة الدولة في النزاع حول حنيش والرئيس الفرنسي جاك شيراك يبعث برسالة الى الرئيس اليمني بهذا الشان سلمها سفير فرنسا في اليمن مارسيل لوجيل.

□ ١٤١٦/٨/١٦هـ ١٩٩٦/١/٧م.

○○ وزير الخارجية المصري عمرو موسى يسلم رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي ويصرح بأن جهود مصر تكمل الوساطة الاثيوبية.

□ ١٤١٦/٩/٢٩هـ ١٩٩٦/٢/١٨م.

○○ السفير الفرنسي فرانسيس جوثمان يواصل مساعيه لحل النزاع ويحقق تقدما في وساطة فرنسية تمثل في تنازل اليمن عن شرط الانسحاب الاريتري.

□ ١٤١٦/١٢/١٣هـ ١٩٩٦/٥/١٠م.

○○ فرنسا تعلن موافقة اليمني واريتريا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى وان مصر واثيوبيا ستشهدان على توقيع الاتفاق في باريس.

□ ١٤١٧/١/٤هـ ١٩٩٦/٥/٢١م.

○○ وزيرا خارجية اليمن واريتريا يوقعان في باريس على اتفاق يقضي بتشكيل هيئة تحكيم دولية لتسوية النزاع القائم بينهما.

□ ١٤١٧/٣/٢٨هـ ١٩٩٦/٨/١٢م.

○○ مصادر مطلعة غير رسمية في صنعاء تفيد بحدوث اشتباكات عسكرية بين قوات يمنية موجودة في جزيرة زقر اليمنية ودوريات وسفن عسكرية اريترية حاولت التسلل الى جزيرة حنيش الصغرى.

□ ١٤١٧/٣/٢٩هـ ١٩٩٦/٨/١٣م.

○○ مصدر رسمي يمني يعلن ان القوات الاريترية احتلت جزيرة حنيش الصغرى يوم ١٩٩٦/٨/١٩م في اختراق لاتفاق المبادئ بين البلدين.

□ ١٤١٧/٤/٣هـ ١٩٩٦/٨/١٧م.

○○ مجلس الامن الدولي يدعو الى اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل احتلال حنيش الصغرى وحث اليمن واريتريا على ضبط النفس مشددا على الامتناع عن استخدام القوة واستغلال جهود التحكيم الدولية خصوصا الجهود الفرنسية.

□ ١٤١٧/٤/٤هـ ١٩٩٦/٨/١٨م.

○○ المبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمار يبلغ الرئيس اليمني ان اريتريا قررت سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى التي كانت قد احتلتها في ١٠ اغسطس ١٩٩٦م.

□ ١٤١٧/٥/٢١هـ ١٩٩٦/١٠/٣٠م.

○○ اتفاق يمني اريتري بانشاء هيئة التحكيم في نزاع حنيش وان تكون لندن عاصمة المملكة المتحدة مقرا للمحكمة.

□ ١٤١٧/٥/٣هـ ١٩٩٦/٩/٤م.

○○ لجنة التحكيم الخاصة بالنزاع تبدأ اعمالها في لاهاي وتخصص اولى جلساتها للجانبين لتقديم الوثائق والخرائط التي تثبت ملكية كل طرف للجزر المتنازع عليها

□ ١٤١٨/٩/٢٨هـ ١٩٩٨/١/٢٦م.

○○ بدء اجتماعات هيئة التحكيم بين اليمن واريتريا في مقر وزارة الخارجية البريطانية وتستمر هذه الاجتماعات لتقديم المرافعات القانونية حتى ٦/٢/١٩٩٨م

□ ١٤١٩/٦/١٩هـ ١٩٩٨/١٠/٩م.

○○ هيئة التحكيم الدولية في موضوع النزاع بين اليمن واريتريا حول الجزر المتنازع عليها تقضي بحق اليمن في السيادة على جزر حنيش والجزر الواقعة شمال شرق هذه الجزر، وان تكون جزر موصيكة وساليا وحربي وفلات وهاي كوك والجنوب الغرب من جزيرة دوك تحت السيادة الاريترية.